



يازجي من حماة:
نحن والمسلمون رتنا هذا المشرق

2

4 محليات

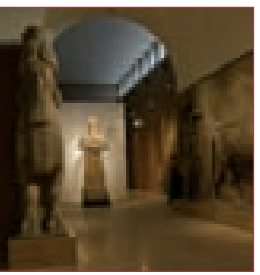
حزب الله: لتطبيق القانون والعدل بعيداً من الحسابات الخاصة

5 تحقيقات



عشر سنوات على «ثورة الأرز» اللبنانية... أو ما تبقى منها (2)

6 اقتصاد



هولاكو يحاول طمس معالم التاريخ والإتجار به

11 ثقافة

أدرك فاغنر أن تيار الحياة يتدفق في داخله.

عربيات



بغداد تحذر من وقوع مجزرة كبيرة قرب بيجي

دوليات



جوناثان يعد بتنظيف بلاده من جماعة «بوكو حرام» خلال شهر

الـ5+1 في ماراتون إيراني من الأربعاء لإنهاء الاتفاق الأحد المقبل صنعاء تسبح بدماء أهلها... والسعودية تخشى زعزعة استقرار اليمن مجلس الأمن يفتح العين على الرئاسة اللبنانية... والأولوية للاستقرار



كتب المحرر السياسي

لم يتسبب التعب ولا الملل ولا الطريق المسدود بقطع الاجتماعات العشرة التي عقدها وزيراً خارجية أميركا وإيران جون كيري ومحمد جواد ظريف، فالمصادر المتابعة تقول إن ما يجب أن يبت به الوزيران قد أنهى، وإن ما بقي من نقاط هو ما ستجري مناقشته مرة ثانية بحضور الوزراء الأوروبيين، كما بدأ الصياغات التي ستجري لما تم الاتفاق عليه سيُعاد تنقيحها وتدقيقها بمشاركة الأوروبيين، الذين يريدون حفظ ماء الوجه بالحرص على إبداء الرأي وترك بصمة، ستصير مزيداً من التمسك الذي ترتاح إليه واشنطن، من دون أن تتولى الدفاع عما يتم التوصل إليه مع إيران أمام شركائها، فكان الأفضل لإيران وقد حسمت النقاط الرئيسية، أن تترك للتفاوض بحضور الوزراء مجتمعين بمن فيهم حليفها الروسي والصيني مقابل الأوروبيين والأميركيين، ما تبقى من نقاط، والصياغات النهائية للتفاهات وتنقيحها، بحيث تسربت معلومات عن النية يجعل اجتماع الأربعاء المقبل ماراتونياً حتى الأحد، ينتهي باحتفال التوقيع حيث يكون التاسع والعشرين من شهر آذار أي قبل يومين من انتهاء المهلة المتفق عليها لحسم التفاهم.

(التتمة ص10)

ستبقى سورية... وستفشل المؤامرة

♦ فيصل المقداد

نائب وزير الخارجية السورية

لن أقوم بالتعليق على ما قاله جون كيري مؤخراً حول الوضع في سورية وسبل حل الأزمة القائمة فيها، وذلك لأننا لو قمنا بالتعليق على ما قاله كيري حول ما يحدث في سورية منذ توليه منصب وزير الخارجية الأميركية لوقفنا في دائرة الضياع والتهيه، ولما صمدت سورية في وجه أعتى الحروب. ولمن لم يفهم بعد طبيعة الأزمة التي تمر بها سورية لأنه ضاع ذهنياً أو أنه افتقد إلى بوصلة التحليل القائم على الخبرة والتجربة والمبادئ، نقول إن على هؤلاء أن يعودوا إلى وعيهم وإن من يهرع إلى تأجير عقله وأخلاقه وحكمته وعلمه للأخرين، فإنه لن يحقق في نهاية المطاف إلا الجهل والخطأ والصماعة والسقوط.

لقد حذّر الرئيس بشار الأسد، رئيس الجمهورية العربية السورية، موقف بلاده من الحرب التي أعلنتها «إسرائيل» وبعض قادة الغرب وأدواتهم في المنطقة منذ بدء الأحداث. وبالمنااسبة، فإن ما قاله الرئيس الأسد منذ اليوم الأول للأزمة ما زال هو ذاته. وكان السيد الرئيس قد أكد أن هذه الحرب هي حرب على العرب بهدف تدمير ما تبقى لدولهم من قوة وجيوش، وأن المستفيد من هذه الحرب هي «إسرائيل» وأولئك الذين ياتَمرون بأوامرها. لكن الرئيس الأسد كان قد أعلن منذ بدء الأزمة أيضاً أن من ينفذ هذه الحرب هم حفنة من الإرهابيين والقلة مهما تعددت أسماءهم ومهما أطلق عليهم من الألقاب. إنها حرب إرهابية في الوحدات والكتائب والألوية الإرهابية التي أنشأتها «إسرائيل» والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والسعودية وتركيا وأدوات كل هؤلاء داخل سورية وخارجها.

احتار الذين تعوّدوا على ترديد ذات الحروف والكلمات التي يتفوه بها أي مسؤول غربي بماذا يصفون كلام وزير خارجية أميركا الذي حشرهم في زاوية من الذل والخنوع الذي كتم الأفواه وفاجأ المنافقين من «فرسان» القنوت الفضائية الساقطة التي وجدت نفسها في وضع لا تحسد عليه، وهي التي اتخذت طيلة سنوات الأزمة كلام المسؤولين الأميركيين على أنه كلام يكاد يكون منزلاً عندما يتعلق الأمر بالأزمة السورية، أو عندما يتعلق الأمر بالوضعين الإقليمي والدولي. أما نحن أبناء سورية الذين لم نربط مواقفنا إلا لمصلحة سورية وشعبها فإننا لم نرهن تحليلنا وفهمنا لأي حدث أو تطوّر إلا ضمن معاييرنا الدقيقة والمستقلة والتي تضع مصلحة سورية وأمتها العربية وقضاياها أولاً بعيداً عن أي مصلحة أخرى مهما كانت المغريات ومهما كانت المكاسب. ففي السياسة السورية لا مكان للأوهام ولا مكان للإتجار بالمبادئ والخطوط الحمراء، وانطلاقاً من التزام سورية بقيادة وشعباً ومؤسسات بحقنا غير القابلة للتصرف، فإن سورية تنصّد بكل كرامة وإرادة لا تقبل المساومة أو التراجع عن قيم شعبنا ومبادئه. وإذا نظرنا إلى أربع سنوات من تاريخنا، هي سنوات الأزمة التي تمر بها، سنرى من دون أية تساؤلات أننا لا نرد فقط على العدوان الكوني غير المسبوق علينا في رعونته أو في أساليبه الإرهابية أو في التواطؤ الذي مارسته دول تدعي الحضارة وتدعي مكافحة الإرهاب في الوقت الذي لم تكن ممارساتها حضارية، كما ثبت لنا، ولهم قبلنا. إنهم لم يتقدموا صفوف مكافحة الإرهاب، بل إنهم وقفوا مع كل إرهابيي العالم الذين قدموا إلى سورية من أكثر من تسعين بلداً وقدموا لهم المال والأسلحة والتدريب والرعاية الإعلامية. أما أولئك الذين كانوا يركعون عدة مرات أمام صور وأقوال كيري وغيره سابقاً، وقاموا باتهامه بالجنون بعد أقواله الأخيرة، فهم من فقد ضميره قبل عقله لأنه مارس التبعية العمياء لأسباب الأميركيين، والآن يمارس التبعية لأسبابه الجمهوريين وغيرهم من بدأوا حملتهم الانتخابية المقبلة منذ الآن.

إن مشاعر الهستيريا التي سادت صفوف حلفاء أميركا بعد كلمات المسؤول الأميركي لا تدل إلا على تبعية هؤلاء لأطراف خارجية لا علاقة لها بمصالح بلدهم وشعبهم. وهذا يزيد من قناعتنا بأن من يدعي حرصه على سورية في الوقت الذي تملى عليه سياسات ومصالح الآخرين هو غريب عن سورية مثله مثل الإرهابيين الذين أرسلتهم أجهزة الاستخبارات الغربية من شتى أنحاء العالم لنحر سورية على مذبح مصالح «إسرائيل» والدول التي تعزّت أهدافها ضد سورية والمتمثلة في حرصها على مصالح «إسرائيل» وهيمنتها على المنطقة، ناهيك عن إعادة الاستعمار بكافة أشكاله لنهب ثروات دولنا ومحاصرة الأصدقاء الروس والصينيين والعلاقات التاريخية الموضوعية التي تربطها في شكل خاص مع المنطقة العربية والشعوب الأخرى في الشرق الأوسط.

إذا كان المسؤول الأميركي قد اعترف في شكل واقعي بما هو معلوم ومعروف حين قال إن طريق عودة السلام إلى سورية يمر بالضرورة عبر المحادثات مع القيادة السورية، فما هو الغريب في هذا على من أقام القيامة على هذه الكلمات

(التتمة ص10)

أكثر من 70 شهيداً في السلمية نتيجة اعتداءات التكفيريين

الإرهاب يستهدف «نورون» الحسكة



استشهد أكثر من 30 مواطناً وأصيب العشرات بجروح أمس جراء تفجيرين انتحاريين في ساحة الشهداء بمدينة الحسكة. وذكر مصدر في قيادة الشرطة أن التفجيرين الإرهابيين وقعوا في ساحة الشهداء في المقتي السكني في مدينة الحسكة ما أدى إلى استشهاد أكثر من 30 مواطناً وإصابة أكثر من 80 معظمهم أطفال ونساء نقلوا إلى مستشفيات الحسكة. وأشار المصدر إلى أن الاعتداء الإرهابي تسبب بوقوع أضرار مادية كبيرة بعدد من المنازل والمحال التجارية والسيارات.

(التتمة ص10)

«داعش» يستهدف دور العبادة اليمنية ويحصد أرواح المصلين

«أنصار الله»: هذا الإجرام تحركه أجندات خارجية

شددت حركة «أنصار الله» في اليمن على أن الجريمة التي استهدفت المساجد والمصلين في جامعي بدر والحشوش في صنعاء تأتي في إطار الحرب الشاملة التي تستهدف الشعب اليمني وفورته، والتي لا تتورع عن استخدام كل الأدوات الإجرامية القادرة متجاوزة كل القيم والأعراف والقوانين السماوية والإنسانية». وأكدت حركة أنصار الله «أن من يقدم أي تسهيلات لهذه العناصر أو يساندتها عسكرياً أو إعلامياً أو لوجستياً فإنه يعتبر شريكاً لهم في هذه الجرائم إن لم تكن تأتي في إطار تبادل الأدوار لاستهداف الشعب خاصة وقد عرف الجميع حقيقة استخدام هذه العناصر من خارج اليمن بتسهيل وتمويل بعض القوى الإقليمية».

(التتمة ص10)

وعبر المجلس السياسي لحركة أنصار الله في «رسالة هامة إلى السفارات والأحزاب السياسية»، عن قناعة الحركة أن «هذه الأعمال الإجرامية تحركها

الاتهام لإيران والعين على فلسطين!

♦ محمد صادق الحسيني

إخفاء عجزهم وقشلهم في النيل من إرادة السوريين وصمودهم الأسطوري في وجه غزوهم الوحشي. يكذبون أكثر فأكثر كلما حاولوا النيل من المقاومة الإسلامية، واتهموها بالتبعية لإيران، لأنهم يحاولون عبثاً مسح عار تقديهم الشاي للمحتل في مرجعيون. وتكبر كذبتهم وتفضحهم أكثر فأكثر عند الحديث عن العلاقة بين إيران وفلسطين. صدقوني لم يعد مهماً أن تسفر محادثات طهران مع الدول الكبرى عن اتفاق أو تباعد، فما أرادته طهران قد تحقق في النووي أو في غيره.

(التتمة ص10)

يكذبون عندما يقولون إنهم يريدون حلاً لملفنا النووي، إنهم يريدون إخراج فلسطين من أجندتنا، وهذا ما لن يحصلوا عليه ولو فاوضونا ألف عام. يكذبون على الشعب اليمني، وعلى الرأي العام العربي، عندما يقولون إن اليمن وقعت في أيد غريبة تهدد الأمن القومي العربي، إنهم يخافون أن يقع الدور عليهم. يكذبون عندما يحشدون الرأي العام العربي ضد ما يسمونه بالغزو الصفوي الفارسي للعراق، فهم يريدونه رهينة دواعشهم لسرقة قرار بغداد السياسي.

يكذبون عندما يكزرون من دون كلل أو ملل «احتلال» إيران لسورية، فهم يريدون بذلك

نقاط على الحروفا

النفط غبي لا يستحي والحوثيون حكماء ولا يخافون

♦ ناصر قنديل

– في سجل النفط الخليجي من الجرائم والخيانات ما تسود له الوجود، لكن النفط بطبيعته وأصل وجوده وجهه أسود، وأصحابه بعدما تحوّل حياتهم إلى اعتماده بدلاً للدم يجري في شرايينهم، صارت وجوههم سوداء، بما لا يغيّر فيه تغيير المناخ العالمي، وانتقالهم إلى بلاد تكسوها الثلوج مدى أيام السنة. والنفط يمتن القتل، ولذلك لا يخجل أن يكون الممول والمشغل لحرب إبادة العراق قبل أكثر من عقد، ولا أن يتحمل عبء المأسي التي لا يزال أطفال العراق يتناقلونها، منذ ذلك الحين، والنفط لا يخجل من كونه قد باع فلسطين، وهو يباهي باستقبال أصحابه لمدير الاستخبارات «الإسرائيلية»، تحت عنوان التنسيق، ولا في أن يكون قد نطق أثناء حرب تموز على لبنان، بمناشدة «الإسرائيليين»، اسحقوا عظمتهم واضربوهم بلا هوادة ولا توقفوا الحرب، كما فضحته تسببي ليفني يومها، والنفط لا يستحي من أنه مول ويمول حرب القتل العنصري والدمار والخراب في سورية، ولا من أنه سلم ما فوق الأرض وما تحتها للأجنبي، ومعهما سلم لحيته وشرفه وقراره وسيادته، والنفط يتباهى عندما يلغ ثوبه التقليدي وينفق ماله في الأندية الليلية للمدن الغربية فجوراً وقماراً وموبقات. لكن النفط صار محترف رؤية مشهد الدم الأحمر القاني يسيل في شوارع المدن الأصيلية، مستخدماً من نشر في عقولهم جرائمه وبرائغته، وزنهم بعبوات الموت ووزعهم بالتساوي على كل البلاد، للتمتع برؤيتهم ينشرون الموت بلا حساب، ودرب بعضاً من مرتزقة الغرب المحترفين لاستعمال السكان المبهرة، في مشاهد مصوّرة لعمليات ذبح «شرعي»، تراقفها صرخات التكبير، ليصير أكل لحم البشر حلالاً، لمن أدمنوا الانتماء لأكلة لحوم البشر، للتيقن فقط من أنهم ليسوا من جنس البشر.

– لكن النفط غبي، فهو مجرد رقم في البورصة، يستأنس بالمضاربة صعوداً وهبوطاً، فيظن نفسه يرى العالم من فوق ومن تحت، ولا يرى تحت السعر الذي يبلغه ولا فوقه، فيتوهم أن الحبر شقيقه الصغير، لأن لونه الأسود، وهو لا يعرف أن للحبر ألواناً، وأن قيمة المحابر بالريشة واليد التي تمسكها، فكما سؤد له بعض محترفي فرك الكفوف، كلما يرضيه توهم أنه فك عقدة نقصه مع الثقافة، وصارت ملك يمينه، وهو غبي لما يظن كل شيء في الدنيا مثله، له سعر في البورصة، فأقام بورسته الخاصة للأسماء والبلدان، وحدد لها أسعاراً، وراح يعرض للبيع والشراء، فحيث جذب حظه تكسرت أنيابه، وتجمّعت جمجمته، فلم يفلح منذ وجد في خوض حرب وبرحها، ولم يتخذ قراراً بتثبيت حاكم وبقي، ولا قرّر إطاحة حاكم ورحل، ولا رسم خطة فتنة وأصاب. لقد مسّه إبليس لكنه حرمة من سحره وسرّ قوته، هو غفرت الشر المسخ، وليس فيه من قوته المزمجرة ولا من ريح العاتية، فلذلك ينظر إليه زملاء السوء بازدراء باعتباره أتفههم، وأكثرهم مدعاة للسخرية والضحك، وهو طبل فارغ كبرميل يملأ للبيع من روجه.

– يقّر النفط أن معاركه الفاشلة قد فقدت بريقها، ويدرك أن لحيته الصفراء علامة شيخوخة وعجز، فيقتر أن ينكفئ لأقرب الساحات لينظف؛ بإشعال النيران، ولا ينسى أن صاحبه الحقيقي هو يمني، سلّبت منه أرضه، وسرق بعض من لسانه العربي، وانتحلت صفته في الحسب والنسب، فصير طريق الانتقام من التاريخ اليمن، وباب الثأر من (التتمة ص10)